



الملك محمد السادس

رئيس الجمهورية

بتاريخ: 27 مايو 2019

دورية عدد: 21 س / ر ن ع

إلى

السادة الوكلاء العامين للملك لدى محاكم الاستئناف؛
ووكلاء الملك لدى المحاكم الابتدائية

الموضوع: حول التفاعل مع الشكايات المحالة من رئاسة النيابة العامة.

سلام تلام بوجو مولانا الامام

وبعد،

فقد لوحظ من خلال دراسة وتتبع أجوبة مختلف النيابة العامة على الشكايات والتظلمات المحالة عليها من قبل هذه الرئاسة، ان هناك تفاعلا لا بأس به مع التعليمات الكتابية القانونية الموجهة إليكم. الأمر الذي ينعكس إيجابيا على مصالح المرتفقين ويستجيب لتطلعاتهم المشروعة من نظام العدالة.

وإذا كانت المجهودات المبذولة من طرفكم، تستجيب لإحدى أولويات السياسة الجنائية التي سبق بيانها من خلال المنشور رقم 1 لسنة 2017، والمتمثلة في الانفتاح والتواصل وحسن الاستقبال. كما تم تأكيدها بمقتضى الدورية رقم 5 س/ر.ن.ع المؤرخة في 12 يناير 2018 التي حثتكم على الدراسة الفورية للشكايات وإجراء الأبحاث بخصوصها بالسرعة الواجبة، مع البث السريع في المحاضر المترتبة عليها، فإنه لوحظ للأسف، أن بعض النيابة العامة لا تولي الشكايات المحالة عليها العناية اللازمة، بحيث تتأخر في موافاتنا بالأجوبة داخل الأجل المعقول المقررة لإنجاز الشكايات. كما أن بعض الأجوبة لا تحيط بجميع الوقائع المثارة في الشكاية. ولعل ذلك يعود لعدم اهتمام بعض السيدات والسادة الوكلاء العامين للملك ووكلاء الملك بتوقيع المراسلات الموجهة لرئاسة النيابة العامة شخصيا، مما يفوت عليهم فرصة سانحة لمراقبة تلك الأجوبة.

لأجله، أدعوكم إلى:

1. الحرص على التتبع والإشراف الشخصي على الأبحاث المجرات بخصوص الشكايات والتظلمات المحالة عليكم من قبل رئاسة النيابة العامة. من أجل التأكد من صحة مضامينها، وإعداد الأجوبة تحت إشرافكم المباشر، أو بواسطة أحد نوابكم المؤهلين لهذه المهمة، وإحالتها على رئاسة النيابة العامة داخل أجل معقول؛

2. الحرص على تضمين أجوبتكم كافة المعطيات المرتبطة بالشكاية، والقرارات المتخذة بشأنها. والاشارة الى مراجعها برئاسة النيابة العامة؛
3. تكليف أحد نوابكم الأوليين لتتبع الشكايات والتظلمات المحالة من قبل رئاسة النيابة العامة، والتواصل معها كلما اقتضت ذلك طبيعتها المستعجلة أو الخاصة. مع موافاتنا باسمه ورقم هاتفه وبريده الإلكتروني؛
4. العمل على تصفية جميع الشكايات والتظلمات المحالة عليكم خلال سنة 2018، واعتماد أجل 60 يوما كحد أقصى لتصفية الشكايات المحالة عليكم مستقبلا، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية بعض القضايا التي قد تستلزم أمادا أطول، بصفة استثنائية ولاعتبارات موضوعية وقانونية؛
5. ومن جهة أخرى، ونظرا لاقتراب فترة العطلة الصيفية، التي تتزامن مع عودة المواطنين المغاربة المقيمين بالخارج إلى أرض الوطن، وحرصا على تسريع البت في شكاياتهم وتظلماتهم، أهيب بكم أن تسعوا إلى تصفية جميع الشكايات المحالة عليكم وموافاتنا بالأجوبة المتعلقة بها قبل نهاية شهر يونيو 2019. مع ضرورة الاستعداد الجيد لتلقي وتدير شكايات أفراد الجالية المغربية بالخارج، والذين ينتظر أن ينطلق موسم عودتهم إلى المملكة بعد نهاية شهر رمضان المبارك،
6. إشعاري بالتدابير التي اتخذتموها لتنفيذ محتوى هذه الدورية والنتائج المحققة، مدعمة بالإحصائية وفق الجدول المرفق. وعند الاقتضاء إشعاري بالصعوبات التي تعترضكم بهذا الخصوص.

والسلام.